

من الوالد ، ولكنها أمانةٌ أُرْعِيْتُهَا فَأَنَا أَوْدِيَهَا إِلَى أَهْلِهَا . ولكن اجلس . فجلس  
والناس حولَ أمير المؤمنين ، فنظر إليهم ، فقال : رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ شَيْخًا  
كَبِيرًا مُثْقَلًا ، فجعل الناسُ يُعْطُونَهُ .

(١١٧٢) وعن جعفر بن محمد (ص) أنه سُئِلَ عن العبدِ يسأَلُ مولاهُ  
الكتابةَ ، وليس له قليلٌ ولا كثيرٌ ، قال : يُكَاتِبُهُ ، وإن كان يسأَلُ الناسَ ،  
فإنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ الْعِبَادَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ .

(١١٧٣) وعن علي (ع) أنه قال : قال رسولُ اللَّهِ (صلى) في قولِ اللَّهِ  
(ع ج) <sup>(١)</sup> : «وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ» ، قال : رُبِعَ الْكِتَابَةُ .  
قال علي (ع) : يُتْرَكَ لِلْمَكَاتِبِ رُبِعَ الْكِتَابَةِ ، قال أبو جعفر (ع) :  
لا تَقُلْ أَكَاتِبُكَ بِخَمْسَةِ آلَافٍ ، فَاتْرَكَ لَكَ أَلْفًا وَلَكِنْ أَنْظِرِ الَّذِي أَضْمَرْتَ  
عَلَيْهِ وَعَقَّدْتَ فَأَعْطِهِ مِنْهُ . وقال جعفر بن محمد (ع) : لا يَزِيدُ عَلَيْهِ ثُمَّ  
يَضَعُ <sup>(٢)</sup> الزِّيَادَةَ ، وَلَكِنْ يَضَعُ عَنْهُ مِنْ مَكَاتِبَتَيْهِ عَلَيْهِ .

(١١٧٤) وعن أبي جعفر (ع) أنه قال : مَنْ كَاتَبَ مَمْلُوكًا لَهُ أَوْ  
أَعْتَقَهُ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ لَهُ مَالًا فَلَمْ يَسْتَشِيرِ السَّيِّدَ <sup>(٣)</sup> فَاِلْمَالُ لِلْعَبْدِ .  
(١١٧٥) وعنه (ع) أنه قال في مكاتبٍ شَرِطَ عَلَيْهِ أَنَّهُ إِنْ عَجَزَ رُدُّ  
فِي الرِّقِّ <sup>(٤)</sup> فقال : المسلمون عند شروطهم ، قال جعفر بن محمد (ع) :  
إِذَا شَرِطَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَعَجَزَ رُدُّ فِي الرِّقِّ ، وَكَانَ النَّاسُ أَوَّلًا لَا يَشْتَرِطُونَ ذَلِكَ ،  
وَهُمُ الْيَوْمَ يَشْتَرِطُونَهُ ، وَالْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شَرْطِهِمْ <sup>(٥)</sup> .

(١) ٣٣/٢٤ .

(٢) س ، ط - يضع عنه الزيادة . ز ، ح ، ي ، تضع الزيادة والمثل الخ .

(٣) ز ، ح - حذ « السيد » .

(٤) ز ، ط ، د ، ي ، ح ، س الرقاق .

(٥) زيد في (في الهامش) ، و ع - ما لم يحل شرطه حراماً أو يحرم حلالاً .